

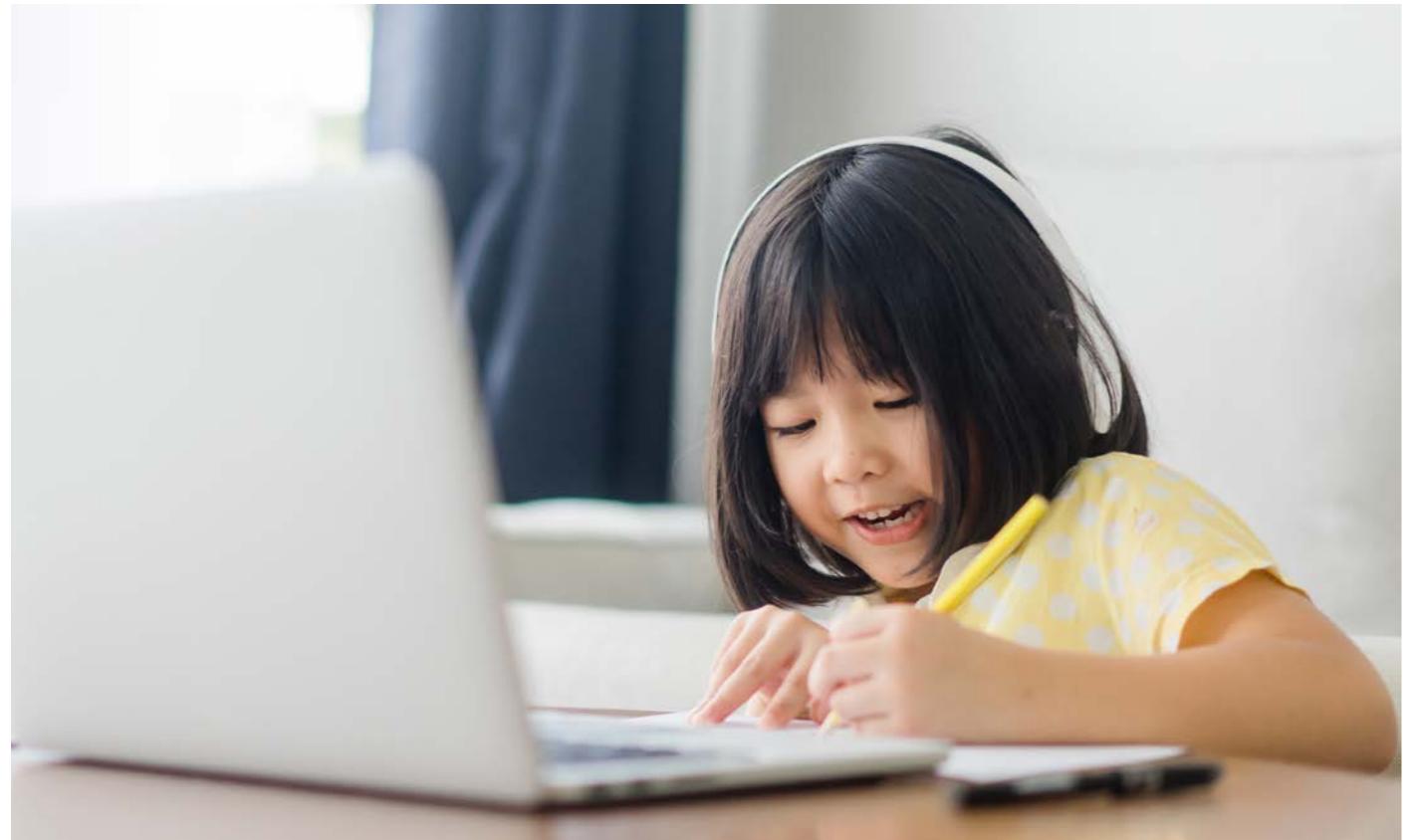


international
publishers
association



الميثاق الدولي
لتعزيز
استدامة ومرونة
قطاع النشر

[InSPIRe] Charter



يمتلك قطاع النشر العالمي مرونة كبيرة بالفعل، ولكن الجائحة أظهرت نقاط ضعف جوهرية يمكن أن تكون لها تداعيات مستقبلية سلبية وممتدة إن أهملت دون علاج. حيث أدى تسريع عملية التحول الرقمي، على وجه الخصوص، إلى تعافي غير مكافيء. كما طرح الاعتماد السريع للتقنيات الناشئة والانتقال السريع إلى منصات التعلم الإلكترونية وزيادة الطلب على الصيغ الرقمية تحدياتٍ خاصةً أمام الأطراف المعنية بقطاع النشر في الأسواق الناشئة وشبه الناشئة ذات الاقتصادات الرقمية الأقل تطوراً أو التي تعاني من اعتماد مفرط على المبيعات المؤسسية، فضلاً عن الأسواق الأكثر تطوراً التي تشهد اختلالات تتعلق بقدرات الوصول إلى خدمات التعلم الإلكتروني. كما كشفت المعطيات التنافسية المتباينة أيضاً عن وجود تفاوت على صعيد المهارات الرقمية التي تعتبر متدنية في بعض الأسواق، وهو ما دفع بقضايا الاستدامة والمرؤنة التشغيلية إلى صدارة أجندة القطاع.

تضافرت جهود مختلف الكيانات والمؤسسات الفاعلة ضمن قطاع النشر العالمي لدعم المجتمعات التي تخدمها استجابةً للتحديات التي فرضتها جائحة فيروس كوفيد-19. حيث بادر الناشرون إلى تقديم الدعم والمساندة لملايين الأطفال من أجل التحول بسلامة إلى أنظمة التعليم المنزلي، وإتاحة الأبحاث العلمية اللازمة لتسريع عملية تطوير اللقاح، وممارسة الضغط على الحكومات لتقديم الدعم وتحفييف الضغط على القطاع حتى يتمكن من مواصلة تلبية احتياجات القراء في ظل قرارات الإغلاق. وقد أثمرت تلك الجهود عن تقليل التداعيات السلبية للجائحة على ملايين المؤلفين، والمصممين، ومؤسسات الطباعة، والموزعين، والناشرين، والمترجمين، وبائعي الكتب.





عززت العديد من الكيانات والمؤسسات الوطنية الفاعلة في قطاع النشر من تضامنها ووحدت جهودها إلى حد كبير تحت وطأة تداعيات الجائحة. ولضمان استمرار هذه التحالفات بعد انتهاء الجائحة وتعزيز استدامة ومرونة قطاع النشر العالمي، فإننا نشدد على ما يلي:

النشر قطاع أساسى وضروري لتعزيز التفاهم بين الثقافات وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية على الصعيدين العالمي والوطني؛

يسهم قطاع النشر بقوة في تحقيق العديد من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وخاصةً توفير تعليم جيد للجميع، وخلق فرص عمل مناسبة، وتحفيز روح المبادرة، وتعزيز دمج المجتمعات التي تعاني من تدني مستوى التمثيل؛

يعتبر التعليم ومحو الأمية أهم ركائز ثقافة التعلم مدى الحياة وهمما عنصران أساسيان في تمكين الأفراد والمجتمعات؛

حماية حقوق التأليف والنشر تكفل التعبير عن المعرفة والأفكار المتنوعة وتطويرها ونشرها عالمياً؛

حرية النشر شرط أساسى للتنوع والإبداع والازدهار والتسامح والتقدير؛

حقوق التأليف وحرية النشر حقوق أساسية تعزز بعضها بعضاً كما أنها ضرورة لا غنى عنها لتفعيل وحماية الثقافة السياسية، والتعليم، والمنح الدراسية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

InSPIRe Charter

وإدراكاً لضرورة التضامن المستمر من أجل تعزيز استدامة ومرؤنة قطاع النشر العالمي، نعلن، نحن الموقعون أدناه، عزمنا على التعاون من أجل تحقيق ما يلي:

- 01** إبراز وتأكيد قيمة النشر لدى صناع القرار بوصفه قطاعاً أساسياً مهماً. حيث يتوجب الإقرار بالدور الحيوي لقطاع النشر في تثقيف الأجيال القادمة والنهوض بها، ونشر الأبحاث العلمية المهمة، وتعزيز التفكير النقدي، وفتح آفاق جديدة أمام الجميع؛
- 02** الدعوة إلى إقرار برامج تحفيز حكومية موجهة خصيصاً لقطاع النشر من أجل تعزيز استدامة ومرؤنة القطاع عالمياً وتمكينه من مواكبة التغيرات المتلاحقة في تفضيلات المستهلكين وظروف المنافسة؛
- 03** تعزيز الحوار بين مختلف الجهات والمؤسسات والأطراف المعنية ضمن قطاع النشر من أجل تدعيم مرؤنة القطاع وزيادة قدرته على التأقلم، وتوسيع الشراكات، وتحفيز المخاطر الناجمة عن اضطرابات سلسلة التوريد العالمية، وخفض الآثار البيئية السلبية لسلسلة التوريد الخاصة بأنشطة النشر؛
- 04** تسليط الضوء على الآثار الضارة للقرصنة، والدعوة إلى صياغة وإقرار وإنفاذ إطار وتشريعات ملائمة لحماية حقوق التأليف والنشر تضمن المنافسة العادلة وتحمي حقوق الناشرين وصناع المحتوى؛
- 05** إيجاد أرضية مشتركة بين الناشرين والمنظمات الحقوقية والحكومات لمواجهة الرقابة وتعزيز حرية النشر؛
- 06** معالجة الفجوات الناشئة في مهارات القوى العاملة من خلال مبادرات بناء القدرات و توفير التوجيه وإبرام الشراكات؛
- 07** السعي لإبراز ودعم الشراكات والبرامج التي تؤكد على دور النشر في تعزيز الوصول إلى المعرفة واستمرارية جميع الأطفال والشباب في مسيرة التعليم والتعلم مدى الحياة، وضمان تكافؤ الفرص للفتيات والفتية؛
- 08** تمكين الأصوات التي تعاني من ضعف التمثيل لضمان التنوع والشمول ضمن قطاع النشر؛
- 09** دعم جهود النشر بلغات السكان الأصليين حول العالم من خلال مبادرات وشراكات موجهة؛
- 10** إبراز دور مؤسسات وكيانات النشر المستقلة، الصغيرة والمتوسطة الحجم، التي تشكل النسبة الأكبر من قطاع النشر على مستوى العالم، من أجل دعم تنوع التعبير الثقافي واتخاذ التدابير اللازمة لحماية مؤسساتهم وأعمالهم في مواجهة التقلبات المستقبلية.

www.internationalpublishers.org

 [@IntPublishers](#)

 [International Publishers Association - IPA](#)

 [@InternationalPublishersAssociation](#)

 23, avenue de France
1202 Geneva, Switzerland

 +41 22 704 18 20

 info@internationalpublishers.org